

60 | مجلس قراءة سنن ابن ماجه لفضيلة الشيخ د. عبد الله

العبيد - جامع الهداب 3341هـ

عبدالله العبيد

فلمتى تعرفها؟ وهذا لولا انه يحصل في زمن الصحابة ما نبه اليه النبي صلى الله عليه وسلم دلالة على ان بعض النفوس قد يحصل من هذا الشيء التطرف تحب المال فلا تعطي الفقير يسدها - [00:00:00](#)

وانما يعني مذهب المتعبرين والمتألهين وهو قوله تعالى لن تتالوا البر البر حتى تنفقوا مما تحبون. هذا وهو هو مذهب اما اهل العامة الى العام واما العامة فهذا منهجهم. نسأل الله العافية. ولهذا عوقب في الآخرة بأن يكون له - [00:00:20](#)

عن تغطية الدنيا هذا اه في الآخرة ستكون حجم وقول هنا في الحديث علق رجل اقناعا قول جل وعلا يقول يقطع صحيح بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الخطاب قال حدثنا عمر محمد العنقزي قال - [00:00:50](#)

ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقوا قال نزلت الانصار كانت الانصار تخرج اذا كان جدال النخل من حيطانها يعلقون وعلى جبل بين اسطوانتين في مسجد رسول - [00:01:30](#)

صلى الله عليه وسلم ويأكل منه فقراء ومهاجرين ما يحمد احدهم فيدخل قبره فيه الحشرة. يظن انه جائز في كثرة ما ولا يقول لو اهدي لكم ما قبلت ما قبلتموه اي نعم الا على استحياء من صاحبه غيظا انه بعث - [00:01:50](#)

وايضا انه بعث اليك ما لم تكن فيه حاجة واعلموا ان الله غني عن صدقاتكم. نعم. والحديث صحيح نعم بعض زكاة الحسن حدثنا ابو بكر ابي شيبة وعلي بن محمد قال حدثنا وكيلنا سعد بن عبدالعزيز عن سماع نبي موسى عن ابي سيار - [00:02:20](#)

المتابعين انه قال قلت يا رسول الله ان لي نحنا قال عبدي العشرى قلت يا رسول الله احمي هذه فحمها لي هذا الحديث يوصل المحفوظ انه مرسل كما قال في البخاري. الزكاة في العسل يعني ليس يصح شيء - [00:02:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الامام الشافعي واحمد والترمذي والبخاري ائمة الحفاظ وقولي ان ان الزكاة ان العسل لا زكاة فيه. هو قول الشافعي وما بك ورواية احمد - [00:03:00](#)

اما المذهب ففيه الزكاة. وفيه الزكاة. والرواية الثانية بخاطب والاول اظهر انه لا زكاة فيه. ان العسل قليل الزكاة. لان ما صح عنه صلى الله عليه وسلم بهذا شيء وهذا عن الصحابة والتابعين مختلفا كذلك. وذكرنا غير مرة انه اذا ما صح شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت الاثار - [00:03:20](#)

الصحابة كذلك بسم الله به في هذا الحديث على وجوب الزكاة مطلقا محرما لان قال ادن العشر قلت يا رسول الله احمي هذه حتى لو سلم النبي لانه ما امره انما لما جاء هو - [00:03:50](#)

فيكون هذا من ضمن نصوص كثيرة في الشريعة ان الحاكم او ولي الامر اذا فعل الانسان فانه يأخذ من هذا الانسان اجرة مثله. ومن انتم ياخذ يعني يتحمل هذه النفقات - [00:04:20](#)

اجرة انه اذا فعل فعلا ليس ملزما فيه لشخص يأخذ معروف تجارة ونحو ذلك منها او او حتى لو اكلها كل هؤلاء فهذا الحديث يعني على كل حال مرفوعا موسى وهكذا كل - [00:05:00](#)

بل في بعضها من التصريح من عمر وغيره انه اخذ عشر بيوت واللجنة الدائمة كانت تفتي بهذا. اللجنة الدائمة تفتي بخلاف الاذان. نعم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا عن ابيه عن جده عن كلاب - [00:05:40](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ من العسر العشر. نعم. وهكذا هذا الحديث. هذا الحديث عله. رحمه الله عمرو بن شعيب نعم رسول الله صلى الله عليه قال عبدالله حدثنا - [00:06:10](#)

الحديث امر بزكاة الفطر كذا الذكر امر هذا فيه دليل على وجوبها والوجوب قد حكاها يعني جمع من الايمان اجماعا يعني آا انما حصل خلاف من بعض المتأخرين يعني في مسألة صدقة الفطر. اما عامة السلف - [00:06:50](#)

من اصحاب المصطفى صلى الله عليه وسلم من التابعين المنقول عنهم هو الوجوب والتظاهر الى الوجوب. وسيأتي على كل حال يعني يعني من هذا فيما بعد شيء مجهر ان المسألة هي اقوى فيها خلاف واهل خلاف - [00:07:10](#) بعد قليل وهذا فيه هذا الحديث قال عبد الله اجعل الناس على ان زكاة وحديث يعني وغيره لكن لو اداها عن وقد فعل هذا الجمع من الصحابة وهنا ان تجد في الزوجة ان الزوجة عليها ليست بواجب - [00:07:30](#)

وهو قول قوي يعني في في اصول النفقات في قياس القرب والنفقات في النصوص فيها لكن يشكر عليه حديث مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم الزم هذا السيد يعني - [00:08:40](#) وفي رواية اخرى يعني ان يكون فيها ان يكون ان العبد يؤدي انواعه سيده على السيد لكن الحقيقة ان يعني قول في الحديث عن من يعني ضعف بعض اهل العلم لكن - [00:09:00](#)

السلام عليكم روي من اوجه موسى يعني يعني هذا المرفوع مع الموقوف مع المرسل يعني مع فتاوى الصحابة في هذا وعدم الخلاف عنهم في هذه المسألة في زمن الصحابة والتابعين اشهد بان هذا هو انه قد عرف واما ابن حزم رحمه الله فما اعجبه هذا - [00:09:30](#) رحمه الله قال كلاما ما كان ينبغي له في الحقيقة ارادة في هذا الباب قال ان الشاعر قال واحتج الشاعر الحقيقة لان من طريق يحيى نعم الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:10:00](#)

اشهد ان محمد اشهد ان ان محمدا رسول الله حي على حي على الفلاح حي على الفلاح اكبر فمن حزب رحمه الله والحقيقة يعني والحقيقة انها جاء من طرق غير طريق ابراهيم يدل على ان ابراهيم ليس هو - [00:11:00](#) عامة المذهب في توسع هي قضية حتى ان بعض الفقهاء عندنا في المذهب يقولون لو السعودي يعني صدقة قال لها لان خروج الناس فهذا يعني فيه نظرات غاية لكن هنا في مسألة - [00:13:10](#)

جعل الناس يعني الحقيقة ان ابن عمر وابا سعيد الخدري كما سيأتي يعني كان يراها ان ان الناس هم الذين عدلوا الى مدين والحقيقة ان هذا يعني محل نظر لانه صلى الله عليه وسلم مرفوعا من نحو عشرة. لا بل من خمسة عشر وجها. وان كان الحقيقة احوالها لا تصح لكن - [00:14:20](#)

الصحابة عن اه عن عائشة الصحابة اللي تتبعهم هو قول الصحابة الا في ان ما هو موجود من وهذا الحقيقة قوله قول الصحابة وهكذا يدل على ان النصف ما يمكن يسكت عنها الصحابة وكانت فعلا ممن من فعل الناس ما - [00:15:00](#) نعم قال خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة نعم يعني حدثنا عن ابن عباس انه قال فرض رسول الله صلى الله وطعمة للمسلمين فمن ادى قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فان - [00:15:50](#)

صدقت من الصدقات. نعم. قول هنا في الحديث قال كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم. لو وبعض العلماء يقول حتى الوليد الصالح في الولاية والتعبد وتألقه - [00:17:00](#) المقام الرفيع في الشريعة على الغالب وان خرج بعض الصور هذا ما يؤثر الاغلبة للمساكين تمسك به بعض اهل العلم ايها اختيار شيخ الاسلام لانها خاصة لا تعطى الا للمساكين في ذلك اليوم. وكان شيخ الاسلام يتمسك - [00:17:20](#)

قوله وانه يدفعها الى كل اصناف الزكاة الذين يعني يستحقون هذا وارق الحالات المسألة هذه محتملة للمساكين لكن يشهدهم الله على من يكون التنصيص ولهذا قال اخلاق الفقير يسأل الناس هو فقير الا انه يتعفف هذا الفرق بينهما في اصح قول - [00:17:50](#) فهي صدقة من الصدقات. وهذا يعني الذي هو متى ينتهي وقته في اخراج زكاة الفطر؟ قد حصل فيه نزاع من الايتام رحمه الله يعني لكن هذا الحديث في اشارة الى انه اذا اداها قبل الصلاة فهي مقبولة وان اداها بعدها لم تقبل لم ترد الزكاة - [00:18:40](#)

وجمهور اهل العلم لا يرون هذا الانسان بعد الزكاة هذا الدكتور قطاء فتقبل منه صحيح انه يعلم بمخالفة النص النبوي لكن صدقة من الصدقات. وبل تكون زكاة او زكاة فطر. وعلى كل حال يعني هذه المسألة - [00:19:10](#)

يعني حصل كلام في اهل العلم في في ثبوت هذا مرفوعا نعم هكذا نسيان نسيان اولى النسيان اولى واحد من الاخوان كان وانشغل بتوزيعها فنسي نسي. نعم حتى امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة مثل قول ان تنزل الزكاة ولما نزلت الزكاة - [00:19:40](#)

ونحن نفعل نعم. هذا الحديث الذي ذكرته قبل في ان صدقة الفطر ليست بواجبة في ان قالوا تعلم بان الحكم ابن عجيبة خالف سلف هذا يؤثر اذا كان محفوظا ما يؤثر تأثير كبير يعني لكن هذا ما اشم اليه اول في اول السنن ان الائمة اذا كان المتن في مشكلة مخالفة - [00:20:40](#)

حتى لو كان مؤثر تأثيرا كبيرا ومؤثر بلا شك. لكن ليست تأثيرا كثيرا حسب القواعد الحديثية لانه ترددوا بين ثقتين. والثقة الذي بعده محتمل. يعني يحتمل ان يكون هذا الاسلام. لكن هذا اه - [00:21:30](#)

التردد في الاسنادين وان كان كلاهما ليس فيه متهم بالكذب ولا ولا مردودا والحقيقة ان هذا جيد وهذه طريقته طريقة الحفاظ هو هذه طريقته. الامر الثاني الحقيقة هذا في متن في الحقيقة ان محل نظر يعني انه لا يدل على عدم الزكاة في الفجر. لان يا اخوان في الحديث قال قبل ان - [00:21:50](#)

قوله ولا يمكن القاعدة عند المصريين واهل النصب انه اذا جاء عند هذه الاحاديث عشر عشرين حديث في ايجابها والتأكيد عليها يقوم بها يؤديها قبل قبلها بيومين وهذا مطرب الوجود. فيعني قوله ما يمكن ان يصرف هذه الاحاديث - [00:22:20](#)

فهمه يعني هذا الصحابي رضي الله عنه. ولا سيما انه من سؤال الصحابة نعم حدثنا الحبيب محمد قال حدثنا وكيل ابن داوود ابن قيس ابن حراء عن عياض ابن عبد الله ابن ابي سعيد عن ابن عن ابي سعيد - [00:23:00](#)

الله فلم نزل كذلك حتى قدم علينا معاوية المدينة. فكان فيما كلما فيما كلم به الناس قال لا ارى تعذيب فاخذ الناس بذلك. قال ابو زيد ما زالوا يخرجوه كما كنت اخرجه - [00:23:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ما عشت ويقال يتوقع عنه معاوية يقول هذا بلال والصحابة رضوان دلالة على ان الصحابة رضي الله عنهم لما سكتوا فهم ابن عمر وابو سعيد رضي الله عنه فهموه وقد يخفى عليه - [00:24:00](#)

من النص في دين الله عز وجل. نعم. حتى هنا هشام ابن عمار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا عمر بن حفص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى - [00:24:20](#)

صلى الله عليه وسلم امر بصدقة الوتر صائم او صاه من شعير او صاعا من سوء نعم الشعير الصحيح في في صدقة الفطر انه مما يموت الناس. هذا هو الاصح لانه الانفع بالنسبة له - [00:24:50](#)

وكذلك خبز وعصيد من الروس وبعضهم الدرهم في اليمن الحنطة نادرة في في قراها ما يعرفون ويستوردونها من الخبز والعصير وكل شيء كل هذا من الصحيح انه نموت الناس والتنصيب عليها بالحديث وتعددها يدل على انها قوت الناس لان نقف على عذاب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وبارك عليه - [00:25:10](#)

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة - [00:25:50](#)

الله اكبر الله اكبر - [00:27:00](#)